من ذنبه فاجتهدوا ايا عباد الله واحفظوا صيامكم عن الفواحش
فلا كل من جاع بالنهار صايم ولا كل من ركع وسجد في الليل قايم
فقد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع
طعامه وشرابه ثم تدعوا وتقرا شهر رمضان الآية

الخطبة الثانية لشهر رمضان الحمد لله مميت الاحيا
ومحيي الاموات ومحصي عدد القطر والرمل والنبات وبارئ الطير
والوحوش في الفلوات البصير الذي يبصر تفاصيل اوصال الجنين
في بطون الامهات في الظلمات فسبحانه من اله فضل شهر رمضان
وجعله ماحيا للسيات احمده على نعم متواليات واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها من المهلكات وتكون
خاتمة له عند الممات واشهد ان سيدنا ونبينا محمد اصلى الله عليه وسلم
عبده ورسوله صاحب المعجزات الباهرات والايات النيرات اللهم
صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه في كل
الاوقات ايها الناس ابن ادم افسدت عملك فمتى تصلح وترجع
عن الخطيات واعتدت للتوبة فمتى تقلع وتعمل الصالحات هذا
شهر رمضان لا تقلع فيه عن الغي ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي
لا تعدايامه استكثارا وتصدها عن العمل استكبارا والله ما هذا
صيام السلف ولا هكذا اعتكاف من اعتكف فيها الغافل هذا شهر
النور وانت تمشي في الظلمات هذا شهر الذنب المغفور وانت تريد
في الخطيات قد نقلوا اقدامهم الدنية الى ساحل النجاة وانت غرق في بحر الغفلات

وحيك يا مسكين فالناقد بصير لا يخفى عليه الزيف ولو كان يسير
كيف تخلطه في اعمالك والعرض على العليم الخبير فكيف يصوم
من ياكل بالغيبة لحوم الاخوان وكيف يصلي من قلبه في مكان
وجسده في مكان وكيف يسبح من لا يذكر الله الا باللسان وكيف
يتصدق من كسبه خبيث ليستتر وهو عريان فهذا هو الحق
والحق مر وصعب على الانسان كذلك القايد والصانع
فصيبتنا في الغفلة سوا فانا لله وانا اليه راجعون فاجتهد
ايها الصايم ان تفطر الا على الحلال من الطعام والشراب ولكن
فطرك على تمر فان لم تجد فعلى ماطهور وقل اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت وبك امنت وعليك توكلت روي
ان خلوف فم الصايم اطيب من ريح المسك ثم تدعوا وتقرا
احل لكم ليلة الصيام الآية الحمد لله الذي جعل رمضان
سيد الشهور وانزل فيه القرآن كما انزل فيه التوراة والانجيل والزبور
وفتح فيه ابواب الجنان وهيا ما فيها من الغرف والقصور
واغلق فيها ابواب النيران عن المومنين واعدها لكل كفور
وصفد فيه الشياطين ومردة الجن فكل منهم مصفد ماسور
وجعله بليلة القدر التي هي خير من الف شهر كما هو في القرآن
مذكور احمده على جميع الامور واشكره وانه للشاكرين لمشكور
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها
ليوم النشور واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
الذي بشر به في الكتب المتوارثة مسطورا اللهم صل وسلم وبارك

Copyright © King Saud University